يدي الحديث وروى عنه زيد بن ارقم مرفوعا نعم بلال سيد المؤذنين وفي البخاري كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا وفيه عن قيس بن ابي حازم قال قال بلال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله عز وجل فدعني وعامل الله وهو احد الاربعة الذين اراد الاقرع بن حابس وعيينة بن حصين طردهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الاية روى له عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما قيل اربعة واربعون حديثا وقيل نيف وعشرون اتفقا منها على حديث واحد وانفرد البخاري بحديثين غير مسندين ومسلم بحديث وفضايله كثيرة مات بدمشق سنة عشرين وقيل احدى وقيل ثمانية وعشرون وقيل سبعة وقيل ثمان عشرة وله اربع وستون سنة وقيل ثلاث وستون وقيل سبعون وقيل مات بحلب وقيل بداريا ودفن بباب كيسان قاله ابن زبر وقال الواقدي دفن بباب الصغير وقيل بحلب ولم يعقب رضي الله عنه قوله باسم الله اي خرجت قوله بحق السايلين عليك اي بالحق الذي جعلته لهم عليك من محض فضلك بوعدك الذي لا يخلف وفيه التوسل بحق ارباب الخير على سبيل العموم من السايلين ومثلهم بالاولى الانبيا والمرسلون اما السوال بحق معين فمنعه ابن عبد السلام الا بحقه صلى الله عليه وسلم لمزيد كرامته دون غيره واجازه اخرون حتى بالاوليا والعارفين وقال العارف بالله تعالى ابو العباس المرسي من له الى الله حاجة فليتوسل اليه بحق حجة الاسلام الغزالي قوله وبحق ممشاي هذا اليك اي خروجي الى ساحة فضلك طالبا رضاك ورواه ابن الجوزي بحق السايلين عليك وبحق الراغبين اليك وليس فيه وبحق ممشاي قوله اشرا بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة بوزن اسم الفاعل وعلى وزنه بطرا قال في النهاية الاشر البطر وقيل اشد البطر وفيها البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى انتهى والعطف على القول الاول من عطف المترادفين وعلى الثاني من عطف العام على الخاص قوله ولا ريا ولا سمعة مصدران بمعنى اسم الفاعل ليكون على طريق ما قبله او على حذف مضاف اي ولا ذا ريا ولا سمعة وتقدم معنى الريا في فضل الاخلاص وقريب منه السمعة اذ المرائي يقصد ان يراه الناس الحاضرون لعبادته والمسمع قصده ان يسمع بعبادته وفضله الغايبون قال الشيخ زكريا في تحفة القاري في باب الريا والسمعة من كتاب الرقاق الريا بالمد اظهار العبادة ليراها الناس فيحمدوا صاحبها والسمعة بضم السين وسكون الميم التنويه بالعمل ليسمعه الناس انتهى قوله ابتغا مرضاتك بالنصب مفعول له والمرضاة مصدر ميمي اي رضاك قوله سخطك بفتح اوليه وبضم اوله وسكون ثانيه وفي النهاية السخط والسخط الكراهية للشي وعدم الرضا به انتهى قوله الوازع بن نافع في كتاب الجرح والتعديل لابي حاتم الوازع بن نافع العقيلي اصله من المدينة سكن الجزيرة يروي عن سالم بن عبد الله وابي سلمة بن عبد الرحمن روى عنه اهل الجزيرة وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته ويشبه انه لم يكن المتعمد لذلك بل وقع ذلك في روايته

لكثرة

لكثرة وهمه فبطل الاحتجاج به لما انفرد به عن الثقات بما ليس من احاديثهم حدثنا الحنبلي قال حدثنا احمد بن زهير عن يحيى بن معين قال الوازع بن نافع ليس بثقة ثم نقل عنه احاديث تكلم في اسناد بعضها بانه موضوع او مقلوب انتهى وتقدم فيه كلام الحافظ في تخريج الحديث قوله وروينا بمعناه هو قوله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسالك بحق السايلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا ريا ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسالك ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له واقبل الله عليه بوجهه حتى يقضي صلاته قال الحافظ بعد تخريجه حديث حسن اخرجه احمد وابن ماجه وابن خزيمة في كتاب التوحيد وابو نعيم الاصبهاني وفي كتاب الصلاة لابي نعيم عن فضيل عن عطية قال حدثني ابو سعيد فذكره لكن لم يرفعه فقد امن بذلك تدليس عطية العوفي قال الحافظ وعجبت للشيخ كيف اقتصر على سوق رواية بلال دون ابي سعيد وعزو رواية ابي سعيد لابن السني دون ابن ماجه وغيره والله الموفق انتهى قوله عطية العوفي قال الذهبي في الكاشف هو ابو الحسن عطية بن سعد عن ابي سعيد وطايفة وعنه ابناه عمر والحسن ومسعر وقرة ضعف مات سنة مائة واحدى عشرة خرج عنه ابو داود والترمذي والنساي انتهى وفي تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر عطية بن سعد بن جنادة بضم الجيم وبعدها نون خفيفة العوفي الجدلي بفتح الجيم والدال المهملة الكوفي ابو الحسن صدوق يخطي كثيرا وكان شيعيا مدلسا من الثالثة روى له البخاري في التاريخ وابو داود والنساي انتهى ومن كلام النقر يظهر وجه ضعفه وقد صرح بذلك في تخريجه فقال ضعف عطية انما جاء من قبل تشيعه ومن قبل تدليسه والا فهو صدوق وقد اخرج له البخاري في الادب المفرد واخرج له ابو داود عدة احاديث ساكتا عليها وحسن له الترمذي عدة احاديث بعضها من افراده فلا يظن انه مثل الوازع انتهى والله اعلم

باب ما يقول عند دخول المسجد والخروج منه

قوله اعوذ بالله العظيم اتى بوصف لاسم الكريم هنا وكرر المستعاذ به من الوجه والسلطان هنا دون ما ياتي في تعوذ القراة والصلاة وكان حكمة ذلك عظم وسواس الشيطان بالمسجد وكثرة حيله في صرف القاصدين عنه الى ضده قوله وصلى الله على محمد وعلى ال محمد عبارة المجموع اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وسلم قال في شرح العباب وينبغي ذكر الصحب ايضا لما مر في القنوت انتهى وهو موافق لما ذكرته من الاتيان بذلك في الوضوء والله اعلم قوله ثم يقول بسم الله جرى بعضهم على تقديم البسملة على الحمدلة وزيادة واو قبل الحمد لله قوله ويقدم رجله اليمنى اي اولا بدليل مقطوعها وكذا اليسرى في الخروج وخصت اليمنى بالدخول لشرفه واليسرى بالخروج لخسته وهذا مما ينبغي الاعتنا به كغيره من الاداب حكي ان سفيان الثوري قدم رجله اليسرى في الدخول

Copyright © King Saud University